أقوال الصحابة والتابعين
في سورة البينة «دراسة تفسيرية»

للباحث

محمد هاشم علاوي الحلبوسي

مديرية تربية الأنبار/ تربية الفلوجة / الفلوجة/ العراق

Sayings of the Companions and Followers on Surat al Bayyinah (An Interpretive Study)

By Researcher

Muhammad Hashim Allawi al - Halbousi

Anbar Education Directorate

Fallujah Education / Fallujah / Iraq

hi20hasm@gmail.com

Journal of Islamic Sciences
Vol.3 | Issue 42
ISSN: 2225-9732
March 2026
مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 3 | العدد 42
www.isscj.edu.iq

ملخص البحث

ان موضوع البحث هو نقل أقوال الصحابة الكرام رضي الله عنهم أجمعين وأقوال التابعين في تفسير سورة البينة من غير النظر إلى أقوال اهل التفسير فيها، فهو يعتمد على نقل أقوال وآراء الصحابة رضي الله عنهم والتابعين في كلمات او آيات وما فيها من توافق او اختلاف بين قول الصحابة والتابعين اعتمادا على فهم الصحابة لتلك الآيات او الكلمات، او فهم التابعين لها او ما وصل اليهم من الصحابة عنها، ومن المعلوم ان المفسرين من الصحابة قليل عددهم وذلك لقرب عهدهم من النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يوضح أي إشكال أو التباس في فهم الآيات او المعاني فلم يكن المجتمع المسلم بحاجة إلى مفسرين لكتاب الله، إضافة إلى لغتهم الصافية التي هي لغة القران الذي نزل بها، اما زمن التابعين وما رافقهم من تطور وتوسع في رقعة الدولة الإسلامية بسبب الفتوحات ودخول أقوام من غير العرب فيها ادى الى الاحتياج إلى فهم اكثر وتوسع اكبر في تفسير القران وتوضيح لآياته.

الكلمات المفتاحية: الصحابة، التابعين، تفسير، سورة البينة.

Research summary:

The subject of the research is the transmission of the sayings of the honorable Companions, may God be pleased with them all, and the sayings of the Successors in interpreting Surat Al - Bayyinah without looking at the sayings of the people of interpretation regarding it. It depends on the transmission of the sayings and opinions of the Companions, may God be pleased with them and the Successors.

In words or verses and what is in them of agreement or disagreement between the sayings of the Companions and the Followers, based on the Companions' understanding of those verses or words, or the Followers' understanding of them, or what reached them from the Companions about them, and it is known that the interpreters among the Companions are few in number, due to their close covenant with the Prophet, may God bless him and grant him peace, who would clarify any problem or ambiguity.

In understanding the verses or meanings, the Muslim community did not need interpreters of the Book of God, in addition to their pure language, which is the language of the Qur'an in which it was revealed. As for the time of the Followers and the development and expansion that accompanied them in the area of the Islamic state due to the conquests and the entry of non - Arab peoples into it, it led to the need for more understanding and greater expansion in the interpretation of the Qur'an And clarification of its verses.

Keywords: Companions, Followers, Interpretation, Surat Al - Bayyinah.

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 3 | العدد 42
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.3 | Issue 42
ISSN: 2225-9732
March 2026

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين.

وبعد؛ فإن الله سبحانه وتعالى قد انزل القران الكريم ليكون دستورا لهذه الامة، فبتعاليمه واحكامه تهتدي، وان تركته ضاعت ونزلت عليها الذلة، وسادت عليها باقي الامم، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه الامام مسلم وغيره: (وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به، كتاب الله)), فالقران هو كتاب الله الذي فيه الامر والنهي من الله سبحانه، ولذلك كان القران الكريم هو المصدر الأساسي للتشريع الإسلامي، وقد تولى النبي صلى الله عليه وسلم توضيح وتفسير معانيه لأصحابه الكرام والذين نقلوا بدورهم هذا العلم للتابعين، وان تفسير القرآن الكريم هو علم شامل يهدف إلى توضيح معاني النصوص القرآنية ودلالاتها، ولقد اعتمد علماء التفسير بشكل كبير على أقوال الصحابة والتابعين في تفسيرهم السور القرآنية؛ لأنهم عاشوا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم، وشهدوا نزول القرآن الكريم، ويعد تفسيرهم موثوقًا؛ نظرًا لقربهم من الرسول وفهمهم العميق للغة العربية وأحداث التاريخ الإسلامي، ويعتبر تفسير الصحابة والتابعين مرجعاً هاماً لفهم معاني الآيات وتطبيقها، وفي هذا البحث سنركز على اقوال الصحابة والتابعين في تفسيرهم لسورة البينة وما وصلنا من فهمهم لها، وهي من السور التي تحمل معانٍ عظيمة حول قدرة الله وما انزل من احكام تتعلق بالعقيدة والفرائض وما يتعلق بمصير الطائع ومصير العاصي.

بسم الله الرحمن الرحيم

{لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (١) رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً (٢) فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ (٣) وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ (٤) وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (٥) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (٦) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (٧) جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ

رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (٨)}).

المبحث الاول: التعريف بسورة البينة

المطلب الاول: اسم السورة وعدد آياتها ومكان نزولها:

اسمها: سورة البينة؛ لذكر البينة فيها، وتسمى سورة لم يكن، وتسمى الْقَيِّمَةِ، وتسمى المنفكين، وسورة البرية، وفي مكان نزولها قولان: احدهما: انها مدنية بقول الجمهور، نزلت بعد سورة الطلاق، والثاني: انها مكية وهو رواية عن ابن عباس رضي الله عنه، وقال العليمي والبغوي انها مكية على الاشهر، وقيل مدنية، وعدد آياتها ثمان عند الجمهور، وعدها أهل البصرة تسع آيات، كلها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ).

المطلب الثاني: مقاصد السورة، وما اشتملت عليه:

مقاصد السورة:

ان مقصود السورة وما تضمنته في قول جمهور المفسرين هو القرار الحاسم والقول الفصل في أمور خمسة وهي:

١ - علة إنزال القرآن وهو التكليف والإعلام بأن هذا الكتاب القيم، من علو مقداره، وجليل آثاره، إن كان لقوم نُوراً وهدى، فهو لآخرين وَقْراً وعمى، فيقود إلى الجنة دار الأبرار، ويسوق إلى النار دار الأشقياء الفجار.

٢ - وبيان أن ما جاء به النبي هو الحق الثابت.

٣ - والفصل في شأن الكفار، من المشركين وأهل الكتاب.

٤ - وجزاء أهل الإيمان بالنبي صلّى الله عليه وسلّم، وجزاء الباقين على الكفر وماتوا على ذلك.

٥ - وليس هناك عذر لمن كفر بعد بيان القرآن وإقامة الحجة القاطعة فيه بالأدلة الكونية والتنزيلية).

ما اشتملت عليه السورة:

وهذه السورة اشتملت على ثلاثة أمور وهي:

١ - بيان علاقة أهل الكتاب (اليهود والنصارى) والمشركين برسالة النبي صلى الله عليه وسلم،

وموقفهم منها، وقد بينت تمرد أهل الكتاب - اليهود والنصارى - على دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن ظهر لهم الحق، وسطعت أنواره بما عرفوا من الأوصاف المذكورة في كتبهم للنبي المبعوث آخر الزمان وكانوا ينتظرون بعثته، فلما بعث كفروا وعاندوا، فالتعجيب من تناقض حالهم إذ هم ينتظرون أن تأتيهم البينة فلما أتتهم البينة كفروا بها: {لم يكن الذين كفروا. . . } [الآيات ١ - ٤].

٢ - تحديد الهدف الجوهري من الدين والإيمان، فقد تحدثت السورة المباركة عن أهم عناصر الإيمان التي أُمِورا بها، وهي إخلاص العبادة لله عز وجل، والتوجه إليه سبحانه في جميع الأقوال والأفعال تاركين كل دين يخالف دين التوحيد: {وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. . . } [الآية ٥].

٣ - توبيخ المشركين وأهل الكتاب على تكذيبهم بالقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم، وتوضيح مصير الكفار المجرمين الأشقياء، وبيان ما ينتظر شر البرية من كفرة أهل الكتاب والمشركين في الآخرة من عذاب أليم، وخلود في نار الجحيم: {إن الذين كفروا من أهل الكتاب. . } [الآية ٦].

٤ - وختمت السورة بالإشادة بخير البرية من المؤمنين الأتقياء السعداء أهل المنازل العالية الذين أطاعوا الله حق طاعته، وتحدثت عن جزائهم في الآخرة لقاء اتصافهم بخشية ربهم وحسن مراقبته: {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية. . . } [الآيات ٧ - ٨]).

المبحث الثاني: أقوال الصحابة والتابعين في سورة البينة

المطلب الاول: اقوال الصحابة في سورة البينة:

قوله تعالى: {لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (١)}:

· قوله تعالى: {مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ}: قال ابن عباس: أهل الكتاب اليهود الذين كانوا بيثرب هم قريظة والنضير وبنو قينقاع، والمشركون الذين كانوا بمكة وحولها والمدينة وحولها).

· قوله تعالى: {منفكين}: قال ابن عباس: لم يكونوا منتهين عن كفرهم بالله وعبادتهم غير الله).

· قوله: {الْبَيِّنَةُ}: قال ابن عباس: يريد محمدًا صلى الله عليه وسلم).

· قوله تعالى: {رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً (٢) فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ (٣) وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ(٤)}:

· قوله تعالى: {رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ}: عن ابن عباس: هو النبي صلى الله عليه وسلم).

· قوله: {مُطَهَّرَةً}: قال ابن عباس: يريد من الكذب، والزور، والشك، والنفاق، والضلال، والشبهات).

· قوله تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (٥) }:

· قوله: {وَمَا أُمِرُوا}: قال ابن عباس: يريد وما أمروا في التوراة والإنجيل).

· قوله: {حُنَفَاءَ}: قال ابن عباس: على دين إبراهيم، وقال ايضا: حجاجا مسلمين غير مشركين).

· قوله: {دِينُ الْقَيِّمَةِ}: قال ابن عباس: يريد الدين المستقيم).

· قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (٦) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (٧)}:

· قوله: {أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ}: قال ابن عباس: يريد شر الخلائق).

· قوله تعالى: {جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (٨)}:

· قوله تعالى: {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ}: قال ابن عباس: أي رضي أعمالهم).

المطلب الثاني: أقوال التابعين في سورة البينة:

· قوله تعالى: {لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (١)}:

· قوله تعالى: {منفكين}: قال مقاتل: منفكين: منتهين، وقال مجاهد: لم يكونوا لينتهوا حتى يتبين لهم الحق، وقال مجاهد ايضا: لم يكونوا منفكين عن الكفر والضلال حتى جاءتهم البينة، وقال قتادة: منتهين عما هم فيه، وقال ابن زيد: لم يكونوا منتهين حتى يأتيهم; ذلك المنفك، وقال ابن عرفة: لم يكونوا مفارقين الدنيا حتى تأتيهم البينة التي أثبتت لهم في التوراة من صفة محمدٍ صلى الله عليه وسلم، وقال ابن كيسان: أي لم يكن أهل الكتاب تاركين صفة محمد صلى الله عليه وسلم في كتابهم، حتى بعث، فلما بعث حسدوه وجحدوه، وقال عطاء وأبو

عبيدة، والأخفش، والمبرد والقتبي: زائلين).

· قوله: {الْبَيِّنَةُ}: قال مقاتل: يعني محمداً مبين لهم ضلالتهم وشركهم، وقال قتادة وابن زيد: أي هذا القرآن لأنه مبين للحق أو معجز مثبت للمدعى، وقال أبو مسلم: المراد من البينة مطلق الرسل، أي: تأتيهم رسل من ملائكة الله تعالى، تتلو عليهم صحفا مطهرة).

· قوله تعالى: {رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً (٢) }:

· قوله تعالى: {رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ}: عن مقاتل: هو النبي ﷺ.

· قوله: {صُحُفًا}: قال الضحاك وقتادة: القرآن في صحفه، وقال الحسن الصحف المطهرة في السماء).

· قوله: {مُطَهَّرَةً}: قال عكرمة ومقاتل: من الكفر والشرك، وقال قتادة: مطهرة من الباطل، وهو القرآن يذكر بأحسن الذكر، ويثنى عليه أحسن الثناء، وقال الحسن الصحف المطهرة في السماء).

· قوله تعالى: {فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ (٣) }:

· قوله: {كُتُبٌ قَيِّمَةٌ}: قال عطاء: يريد مستقيمة، وقال الكلبي: صَادقة، وقال مقاتل: كتب مستقيمة ليس فيها عوج ولا اختلاف، وقال: وإنما سميت كتباً؛ لأن فيها أموراً شتى كثيرة مِمَّا ذكر الله في القرآن، وقال ابن زيد: مستقيمة معتدلة، وقال السدي: يعني فروض الله العادلة).

· قوله تعالى: {وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ(٤)}:

· قوله: {إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ}: قال أبو العالية: القرآن، وقال الزجاج: وما تفرقوا في كفرهم بالنبي إلا من بعد أن تبينوا أنه الذي وعدوا به في كتبهم).

· قوله تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (٥) }:

· قوله: {وَمَا أُمِرُوا}: قال مقاتل: وما أمرهم محمد إلا ليعبدوا الله؛ يعني أنه لم يأمرهم إلا بإخلاص العبادة له، فكان من حقهم أن يطيعوه).

· قوله: {حُنَفَاءَ}: قال قتادة: الحنيفية: الختان، وتحريم الأمهات والبنات والأخوات والعمات والخالات والمناسك، وقال مجاهد: يعني متبعين دين إبراهيم عليه السلام، وقال الضحاك: يعني حجاجا يحجون بيت الله تعالى، وقال سعيد بن جبير: لا تسمي العرب حنيفا إلا من حج واختتن، وعن أبي قلابة بمؤمنين بجميع الرسل عليهم السلام، وعن الربيع بن أنس بمستقبلين

القبلة بالصلاة).

· قوله {وذلك دين القيمة}: عن قتادة: هو الدين الذي بعث الله به رسوله، وشرع لنفسه، ورضي به، وقال ابن زيد، في قوله: {كتب قيمة} و{وذلك دين القيمة} قال: هو واحد; قيمة: مستقيمة معتدلة، وقال محمد بن الأشعث الطالقاني: هنا الكتب التي جرى ذكرها، والدين مضاف إليها).

· قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (٦) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (٧)}:

· قوله: {أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ}: قال مقاتل: يعني شر الخليقة من أهل الأرض).

· قوله تعالى: {جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (٨)}:

· قوله: {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ}: قال مقاتل: رضي الله عنهم بطاعته ورضوا عنه بثوابه).

خاتمة بأهم الاستنتاجات

من خلال دراستنا لهذه السورة المباركة ومن خلال المصادر التي اطلعنا عليها خرجنا بأهم الاستنتاجات وهي:

· نجد ان اقوال الصحابة في تفسيرهم لهذه السورة محدودة لا تتشعب كثيرا، بل لم اجد فيما لدي من مصادر احد تكلم في معانيها ومضمونها من الصحابة غير ابن عباس رضي الله عنهم اجمعين، وهذه الأقوال انما تتناول السورة من ناحية الغاية والمقصد منها اكثر من تناولها للمعاني اللغوية لبعض مفرداتها، بينما نجد تفسير التابعين لهذه السورة كان تركيزهم لتوضيح بعض الكلمات التي وردت في السورة وتناولوها من الناحية اللغوية اكثر من غيرها مثل كلمة (منفكين وحنفاء).

· ان الاختلاف في التفسير بين الصحابة الكرام والتابعين لهم انما يرجع الى عدة نقاط اهمها: التغير في قوة اللغة واتقانها في زمن التابعين ومن بعدهم عما كان في زمن الصحابة الكرام وذلك لأسباب كثيرة من اهمها: ان الصحابة الكرام اغلبهم من العرب اهل الفصاحة والقران نزل بلغتهم فلا يحتاجون لتفسير مثل هذه الكلمات لمعرفتهم بمعانيها مسبقا، وان كثرة الفتوحات الاسلامية والتي ادت الى دخول اقوام من غير العرب الى الاسلام فاصبح لزاما توضيح الكلمات الغريبة لهم، وهذه اهم الاسباب التي ادت الى الاختلاف في التفسير بين اقوال الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وبين من جاء بعدهم من التابعين وتابعيهم.

· يظهر لنا من خلال السورة المباركة ان الكفار والمشركين على اختلافهم فيما بينهم الا انهم في عداوتهم للإسلام ودين الاسلام متحدون.

· ان السورة المباركة على رغم ان آياتها قليلة وقصيرة الا انها جمعت اغلب تعاليم الدين من عقيدة واحكام وفرائض ومصير المطيع والعاصي.

هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين.

المصادر

المصادر بعد القرآن الكريم.

١ - إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت: ٨٨٥هـ), مَصَاعِدُ النَّظَرِ للإِشْرَافِ عَلَى مَقَاصِدِ السِّوَرِ، ويُسَمَّى: «المَقْصِدُ الأَسْمَى في مُطَابَقَةِ اسْمِ كُلِّ سُورَةٍ لِلمُسَمَّى», مكتبة المعارف – الرياض، ط: ١, ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م.

٢ - أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ), التَّفْسِيرُ البَسِيْط، تحقيق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط: ١، ١٤٣٠هـ.

٣ - أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ), تفسير الماوردي = النكت والعيون، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.

٤ - أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ), عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، حقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٥ - أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ), تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: ٢, ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.

٦ - أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي(ت: ٣٧٥هـ) بحر العلوم, , تحقيق: د. محمود مطرجي، دار الفكر - بيروت.

٧ - أبو حفص سراج الدين عمر بن علي الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ), اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ط: ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

٨ - أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت:

٧٤٥هـ), البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت, ١٤٢٠ هـ.

٩ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ), الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية, ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣م.

١٠ - أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ), المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١, ١٤٢٢ هـ.

١١ - أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ), الهداية الى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، ط: ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

١٢ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ), الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط: ١, ١٤٢٢، ٥ - ٢٠٠٢ م.

١٣ - جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ), زاد المسير في علم التفسير، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط: ١, ١٤٢٢ هـ.

١٤ - د وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر المعاصر – دمشق، ط: ٢، ١٤١٨ هـ.

١٥ - د وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير الوسيط للزحيلي، دار الفكر – دمشق، ط: ١, ١٤٢٢هـ.

١٦ - شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت: ٩٧٧هـ) السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير,, مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة, ١٢٨٥هـ.

١٧ - شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ), روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤١٥ هـ.

١٨ - الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي(ت: ١٤٤١هـ), تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت – لبنان، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

١٩ - علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت: ٧٤١هـ), لباب التأويل في معاني التنزيل، تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤١٥ هـ.

٢٠ - مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ط: ١، (١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م) - (١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م).

٢١ - مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (ت: ٩٢٧هـ), فتح الرحمن في تفسير القرآن، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر، ط: ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.

٢٢ - محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ), التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر – تونس, ١٩٨٤هـ.

٢٣ - محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ), جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٢٤ - محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليما، التناري بلدا (ت: ١٣١٦هـ), مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، تحقيق: محمد أمين الصناوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١, ١٤١٧ هـ.

٢٥ - محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ), معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي –بيروت، ط: ١، ١٤٢٠ هـ.

٢٦ - مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ), المسند الصحيح

المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.